

حوكمة المؤسسات الأمنية

استحداث الشرطة الالكترونية في وزارة الداخلية العراقية

م.م. فاطمة ميثم مصطفى

الملخص

تعتبر الحوكمة هي الحل الجذري لمشاكل كثيرة، تعترض المجتمعات وتخرجها من سلسلة الأزمات والكوارث التي حلت بها وقضت على كثير من مواردها وإمكاناتها، لهذا واحدة من اشكال حوكمة المؤسسات الأمنية هي الشرطة الإلكترونية، وتعرف بانها العملية التي يحتاجها أفراد الشرطة للوصول إلى المعلومات والإبلاغ عن الحوادث والجرائم أثناء السير على الطريق، ولا يتضمن الإبلاغ عنها البيانات فقط ولكن أيضاً بإرسال الصور الحية. وعليه فإنه نظام يكشف عن جميع أنواع الجرائم. يمكن أن يكون مسؤول الشرطة أيضاً قادراً على ذلك تحديد أي مجرمين وهذا ممكن إذا كانت قاعدة البيانات لكل مواطن بما فيهم المجرمين الأبرياء.

الكلمات المفتاحية: حوكمة المؤسسات الامنية، الشرطة الالكترونية، وزارة الداخلية العراقية.

Abstract:

Governance is the root solution to many problems that confront societies and get them out of the series of crises and disasters that befell them and wiped out many of their resources and capabilities. For this reason, one of the forms of governance of security institutions is electronic police, and it is defined as the process that police personnel need to access information and report incidents and crimes. While on the road, its reporting includes not only data but also live image transmission. Accordingly, it is a system that detects all kinds of crimes. Police officer can also be able to identify any criminals and this is possible if the database is for every citizen including innocent criminals

Keywords: governance of security institutions, electronic police, Iraqi Ministry of Interior

المقدمة

تحتاج الدولة العراقية إلى حلول أمنية مبتكرة وفعالة لمواجهة التحديات الأمنية المتزايدة في الوقت الحاضر، واحدة من هذه الحلول هي حوكمة المؤسسات الأمنية واستحداث الشرطة الإلكترونية. تتمثل حوكمة المؤسسات الأمنية في عمليات إدارة وتنظيم وتوجيه الأنشطة الأمنية والشرطية في المؤسسات الحكومية والخاصة وذلك لضمان سلامة المجتمع وحماية الأفراد والممتلكات. وتشمل حوكمة المؤسسات

الأمنية عدة جوانب منها تحديد السياسات الأمنية والشرطية والإجراءات اللازمة لتنفيذها، وتحديد المسؤوليات والصلاحيات لكل فرد داخل المؤسسة الأمنية، وتوفير التدريب والتطوير المستمر للموظفين في المؤسسة الأمنية، وتحسين الاتصال والتعاون بين المؤسسات الأمنية والجهات الحكومية الأخرى. وبالنسبة للاستحداث الشرطة الإلكترونية، فهو نظام يهدف إلى استخدام التكنولوجيا المتطورة في تعزيز الأمن العام وتحسين جودة الخدمات الأمنية التي تقدمها المؤسسات الأمنية، ويشمل نظام الشرطة الإلكترونية مجموعة من الأدوات التكنولوجية والتطبيقات المختلفة مثل أنظمة الكشف عن الجرائم، ونظم التحقق من الهوية، وأنظمة التواصل والتنسيق بين المؤسسات الأمنية المختلفة.

أهمية البحث:

تستمد أهمية الموضوع من طبيعة الدراسة والمتعلقة بالكتابة عن حوكمة المؤسسات الأمنية واستحداثها تحقق العديد من المزايا إذا ما طبقت في المجال الأمني، من أهم هذه المزايا، ما يلي:

تساعد القيادات على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، وتساند وتدعم القيادات على اتخاذ القرار بأعلى درجات الرشد والموضوعية، كما تحدد المسؤوليات والمهام، وتدعم الالتزام بالقوانين والأنظمة، وأيضاً تعزز الثقة والمصداقية، ترسخ مبدأ الشفافية، توفر بيئة وعلاقات عمل متميزة، وتحقق الاستخدام الأمثل للموارد، كما تساهم في تقديم خدمات متميزة، تبني جسراً من التواصل مع الشركاء والمواطنين.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تعزيز الأمن الإلكتروني ومن بين أهدافه الرئيسية الكشف عن ومتابعة المجموعات والأفراد المتورطين في جرائم وتقديمهم للعدالة ، وتطوير القدرات والمهارات التقنية لرجال الشرطة العاملين في الشرطة الإلكترونية ، والتعاون مع الجهات الأخرى المعنية محلياً ودولياً في مجال مكافحة الجرائم، ورفع الوعي القانوني والتوعية بأهمية الأمن الإلكتروني بين المواطنين والشركات والمؤسسات العراقية ، والعمل على تطوير القوانين والتشريعات المتعلقة بمكافحة الجرائم الإلكترونية لتكون متوافقة مع التطورات التكنولوجية الحديثة ، وتقديم الدعم الفني والاستشاري للمؤسسات الحكومية والخاصة في مجال الأمن الإلكتروني وبناء قاعدة بيانات قوية تحتوي على المعلومات والمؤشرات اللازمة لمكافحة الجرائم الإلكترونية وتحليل البيانات المتصلة بها ، حيث يتم تحقيق هذه الأهداف من خلال تطوير الإجراءات والتقنيات والتدريب المتخصص لأفراد الشرطة العاملين في هذا المجال.

إشكالية البحث:

ينطلق البحث من إشكالية مفادها: اننا نعيش في عصر سريع التغيير، تسوده ثورة علمية وتكنولوجية وانفتاح عالمي، لهذا تواجه المؤسسات الأمنية تحديات ومشكلات بسبب تطور أشكال الاجرام على كافة المستويات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، وواحدة من الإجراءات لمواجهةها هي الشرطة الالكترونية و هذا يقود إلى طرح عدة تساؤلات:

- ماهي حوكمة المؤسسات الأمنية؟ وما هو مفهوم الشرطة الالكترونية؟

- ماهي خطوات استحداثها في وزارة الداخلية العراقية؟

- ماهي الفرص والتحديات التي تواجه استحداث الشرطة الالكترونية في وزارة الداخلية العراقية؟

فرضية البحث:

ان تطبيق قواعد الحوكمة في المؤسسة الأمنية او استحداث نظام الشرطة الالكترونية في وزارة الداخلية العراقية يتعين أخذ بيئة المؤسسة وطبيعتها وظروف العمل فيها بعين الاعتبار خاصة وان العراق واجه تحديات عدة في حوكمة المؤسسات الامنية بسبب الفساد وضعف الإدارة ، لكن في الآونة الأخيرة تم اتخاذ عدة إجراءات لإصلاح المؤسسات الامنية وواحدة من اهم الأنظمة الأمنية الضرورية التي يجب تطبيقها هي الشرطة الالكترونية .

الإطار المنهجي للبحث:

لإتمام هذا البحث تم استخدام مقاربة منهجية شملت مجموعة من المناهج للإحاطة بالموضوع وتمثلت هذه المناهج في:

-المنهج الوصفي التحليلي: تم توظيفه لتحليل وتفسير مفهوم حوكمة المؤسسات الأمنية والشرطة الالكترونية.

-المنهج دراسة الحالة: هو المنهج المعتمد في استخدام نموذج واحد وحالة واحدة، بهدف التركيز عليها وحصر المعلومات ، فقد اعتمدنا على هذا المنهج من خلال اختيار نموذج وزارة الداخلية العراقية لتسليط الضوء عليها.

هيكلية البحث : تم تقسيم البحث استنادا الى اشكاليته وفرضيته واعتمادا على المناهج المستخدمة في كتابته على مبحثين :

المبحث الأول : يتناول دراسة الاطار النظري لحوكمة المؤسسات الأمنية والشرطة الالكترونية .
المبحث الثاني : استحداث الشرطة الالكترونية في وزارة الداخلية العراقية (استراتيجيات التطبيق والتحديات)

المبحث الأول: الأسس النظرية لحوكمة المؤسسات الأمنية والشرطة الالكترونية

المطلب الأول: مفهوم الحوكمة ومراحلها

أولاً: تعرف الحوكمة على أنها مجموعة السياسات أو القواعد أو الأطر التي تستخدمها الشركة لتحقيق أهداف أعمالها، وهي تحدد مسؤوليات أصحاب المصلحة الرئيسيين، مثل مجلس الإدارة والإدارة العليا^(١).

وضعت بعض المؤسسات العالمية محاور أساسية لمفهوم الحوكمة (الحكم الرشيد)، فمن رأي المفوضية الأوروبية أن الحوكمة الرشيدة هي الصراحة والمشاركة والمحاسبة والفعالية والتوافق المنطقي، وعند منظمة التعاون الاقتصادية ان الحوكمة تعني احترام دور القانون والصراحة والشفافية ومحاسبة المؤسسات الديمقراطية وتطبيق العدل والمساواة مع المواطنين^(٢).

وعرفت معهد الحوكمة بكندا Institute of governance، بأنها الوظائف والمسؤوليات والعمليات والممارسات والعادات التنظيمية التي يستخدمها مجلس إدارة المنظمة للتأكد من إنجاز رسالة المنظمة، ويتضمن ذلك كيف تمارس القوة وكيف يتخذ القرار وكيف تعبر الأطراف عن نفسها، وكيف يتم إخضاع صناع القرار للمسؤولية^(٣).

ثانياً: مراحل حوكمة نظم المعلومات في المؤسسات الأمنية:

يتبع المسؤولون عن نظم المعلومات جملة من المراحل عند الحوكمة لنظام معلومات والتي تختلف من مؤسسة إلى أخرى وفقاً لأطار حوكمتها وثقافتها المؤسسية وتوجهات مالكيها ومسيرها وتتمثل هذه المراحل أساساً في^(٤):

المرحلة الأولى: تحديد الاحتياجات:

يتم في هذه المرحلة التعرف على احتياجات المؤسسة الأمنية لحوكمة نظامها المعلوماتي بما يتماشى مع احتياجاتها الحالية والمستقبلية، وهذه المرحلة مبنية أساساً على رفع مستوى الوعي والحصول على التزام الإدارة ويتم فيها الحصول على التزام الإدارة وتحديد أهداف برنامج حوكمة نظام المعلومات في المؤسسة الأمنية.

(1) look at: amazon webservices, what is governance: risk and compliance (GRC), aws.amazon.com(15/15/2023).

(2) look at: European commission, communication to the commission :governance in the European commission, brussels, 2020, p3, commission.europa.eu(17/5/2023).

(3) IOG, what is governance, institute on governance ,Canada, <https://iog.ca/what-is-governance>, (18/5/2023).

(٤) للمزيد ينظر: محمد الفاتح محمود بشير، حوكمة الشركات، المنهل للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٢٠، ص ٢١.

تتمثل أهداف هذه المرحلة أساساً في:

- ١_ رفع الوعي بأهمية حوكمة نظام المعلومات كخلق القيم ، وإدارة المخاطر.
- ٢- الانسجام مع حوكمة المؤسسة الأمنية وسياساتها واستراتيجياتها.
- ٣- التزام جميع أصحاب المصالح بتنفيذ هذه الحوكمة حال تركيزها.
- ٤ _ تحديد نطاق العمل:
- ٥_ فهم أهداف المؤسسة الأمنية وأهداف تكنولوجيا المعلومات.
- ٦_ تحديد الأهداف الخاصة بتكنولوجيا المعلومات المرتبطة بالمؤسسة الامنية ، مع النظر في الخدمات الحالية والمستقبلية وإستراتيجية المؤسسة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات.

المرحلة الثانية : تحديد المخاطر:

- ١_ مدى تقبل المؤسسة الأمنية للمخاطر .
- ٢_ تحديد مخاطر خدمات نظم المعلومات والتأثيرات المتوقعة للمخاطر على الخدمات الحيوية للشركة.
- ٣ _ تقييم المخاطر .
- ٤_ تحديد الموارد والمكاسب.
- ٥_ تحديد اطر حوكمة نظم المعلومات المؤسسة الأمنية التي ستعتمد عليها المؤسسة كمعيار ايزوا المعتمد في امن المعلومات.
- ٦_ تصميم هيكل تنظيمي يحدد الموارد اللازمة لتنفيذ برنامج حوكمة نظام معلومات المؤسسة الأمنية مع تشريك جميع مصالح الإدارة العليا والإدارة التنفيذية (موارد مالية، بشرية، لوجيستية،...).
- ٧-تحديد المكاسب المتوقعة عند تطبيق حوكمة نظم المعلومات في المؤسسة الامنية.

المرحلة الثالثة: تصور الحل/خطة العمل:

- ١- تقييم اداء نظام المعلومات الخاص بالمؤسسة الامنية الحالي.
- ٢_ تحديد الأهداف المرحلية والاستراتيجية لمشروع الحوكمة.
- ٣_ في كل مرحلة، يتم تحليل النقائص الموجودة وتحديد تصور التحسينات المحتملة.

المرحلة الرابعة : تركيز الحل/خطة العمل

انشاء خطة عمل مفصلة مع تحديد المراحل والمهام مبوبة ومنظمة زمنياً وتحديد مصالح المواطنين والمسؤولين عن تركيزها.

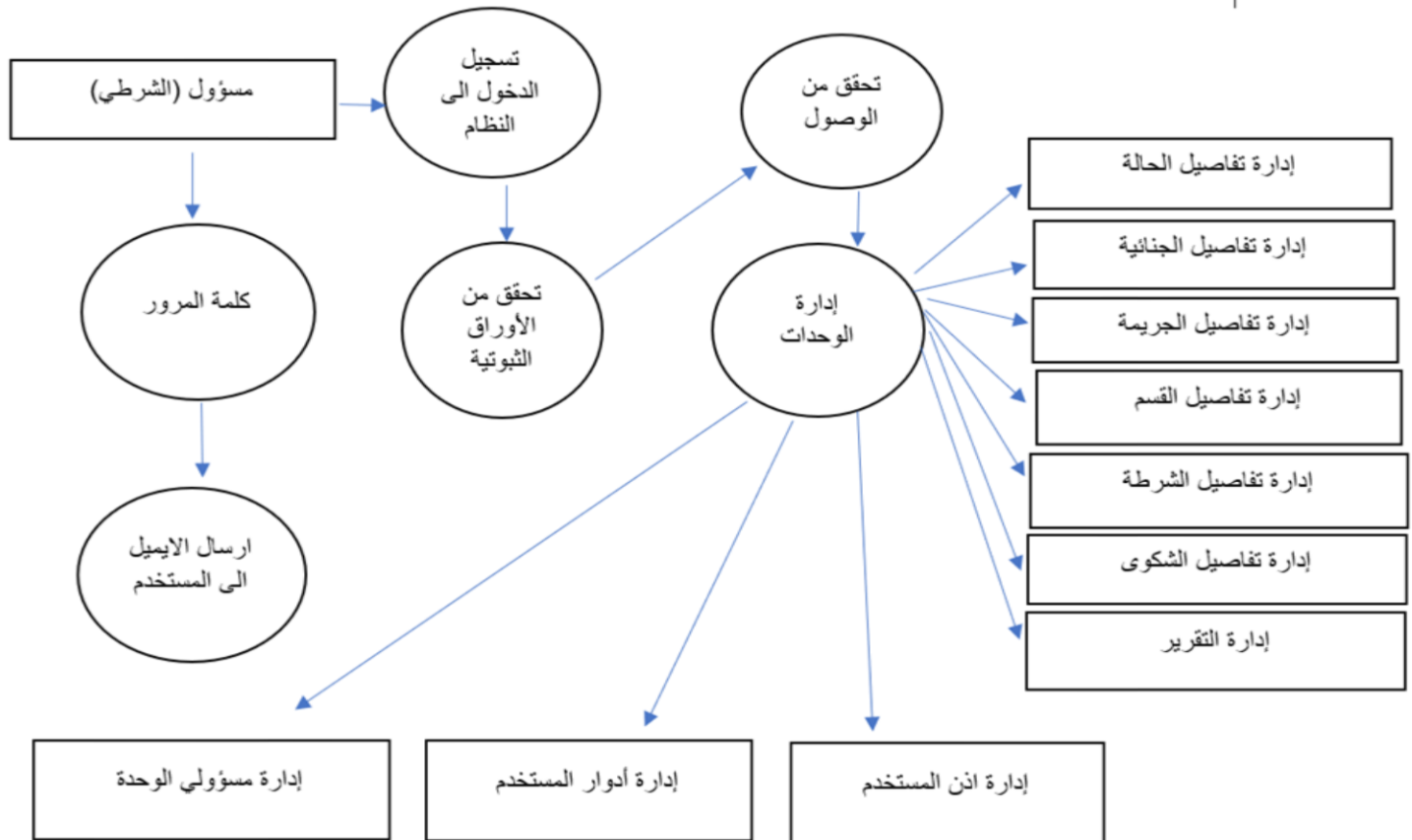
المرحلة الخامسة : تنفيذ خطة العمل

- ١-تنفيذ بنود خطة العمل بنداً بنداً.

غالبًا ما يتم استخدام مخطط تدفق بيانات نظام الإبلاغ عن الجرائم عبر الإنترنت كخطوة أولية لإنشاء نظرة عامة على الإبلاغ عن الجرائم دون الخوض في تفاصيل كبيرة، وعمليات الإبلاغ عن الجرائم تحتوي على بيانات المستخدمين مثل بيانات الجريمة الجنائية والقضوية والإدارة والشرطة والشكوى والعقاب ، ويوضح الشكل ادناه نظام لتصوير معالجة البيانات والتصميم المنظم لعملية الإبلاغ عن الجرائم في نظام الشرطة الالكترونية .

الشكل رقم (١)

مخطط تمثيل جزء من نظام الشرطة الالكترونية



Prepared and translated by the accreditation researcher muhamed baqer and kazi reazul, E-police system for improved E-government services of developing countries, Canadian conference IEEE, 2012, p5.

ويوضح الشكل السابق تسلسل الخطوات والأدوات التي يتم استخدامها في النظام، يبدأ العمل بتحديد الأنشطة الإلكترونية المراد مراقبتها، ويتم ذلك باستخدام برامج مراقبة الإنترنت والبريد الإلكتروني وغيرها من الأدوات. يتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برامج التحليل الإحصائي والبرمجيات المخصصة لتحديد الأنشطة التي تشير إلى وجود جرائم إلكترونية^(٨).

بعد تحديد الجرائم الإلكترونية، يتم تحري الجرائم بالتحقيق في البيانات وجمع الأدلة اللازمة لتحديد هوية المجرمين وإثبات إدانتهم. يتم ذلك باستخدام البرامج المخصصة لتحليل البيانات وتحديد الجرائم والمجرمين المشتبه بهم^(٩).

يتم أيضاً التعاون مع الجهات الأخرى للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للتحقيق في الجرائم الإلكترونية، ويتم تدريب أفراد الشرطة الإلكترونية بشكل دوري على أحدث التقنيات والأدوات المستخدمة في مراقبة الأنشطة^(١٠).

بمعنى آخر يتضمن مخطط عمل الشرطة الإلكترونية عدة خطوات وأنشطة مختلفة، ومن بينها^(١١):

١- التحقق من الجرائم الإلكترونية: يمكن للشرطة الإلكترونية استخدام برامج خاصة للتحقق من الجرائم الإلكترونية مثل الاحتيال الإلكتروني أو الاختراقات الإلكترونية.

٢- البحث والتحري عن المشتبه بهم: يمكن للشرطة الإلكترونية استخدام مصادر متعددة للبحث عن المشتبه بهم وجمع المعلومات عنهم، مثل المنتديات الإلكترونية والشبكات الاجتماعية وقواعد البيانات العامة.

٣- التعاون مع الجهات الأمنية الأخرى: يجب على الشرطة الإلكترونية التعاون مع الجهات الأمنية الأخرى المختصة بالتعامل مع الجرائم الإلكترونية في مناطق أخرى، وتبادل المعلومات والخبرات والأدلة اللازمة.

٤- تطوير البرامج الأمنية: يمكن للشرطة الإلكترونية التعاون مع الشركات والخبراء في مجال الأمن الإلكتروني لتطوير برامج أمنية جديدة تساعد في الكشف والوقاية من الجرائم الإلكترونية.

(8) muhamed baqer and kazi reazul, E-police system for improved E-government services of developing countries, Canadian conference IEEE, 2012, p5.

(9) Idem.

(11) look at: njuse joel and simon tembo, E-policing as a service: the way forward in zambia, vol (2), no(6), 2016, p.46.

٥- التوعية بالأمن الإلكتروني: يمكن للشرطة الإلكترونية توعية المجتمع بأهمية الأمن الإلكتروني والطرق الأمثل للوقاية من الجرائم الإلكترونية والتحذير من الاحتيالات والمخاطر المتعلقة بالتعامل الإلكتروني.

٦- التحقق من الشكاوى.

المبحث الثاني : استحداث الشرطة الالكترونية في وزارة الداخلية العراقية (استراتيجيات التطبيق والتحديات)

المطلب الأول : استحداث الشرطة الالكترونية في وزارة الداخلية العراقية

ان تحديث الشرطة الإلكترونية في وزارة الداخلية العراقية يعد خطوة حاسمة في رحلة تحديث وتحسين أداء وظائف الشرطة في مكافحة الجريمة الإلكترونية وتعزيز الأمن السيبراني في العراق ، مع تطور التكنولوجيا وتزايد استخدام الإنترنت والتقنيات الرقمية، أصبحت التحديات التي تواجه السلطات الأمنية في مجال مكافحة الجريمة متعددة الأبعاد ومعقدة^(١٢)، وهي أحد الأدوات الحديثة والفعالة التي يمكنها المساهمة في التغلب على تلك التحديات، حيث تساهم في رصد ومراقبة الجريمة الإلكترونية والتحقيق فيها بطرق فعالة ومبتكرة. وتشمل مهام الشرطة الإلكترونية مراقبة الأنشطة غير القانونية عبر الإنترنت، مثل تجارة المخدرات عبر الويب المظلم، الاحتيال الإلكتروني، القرصنة الإلكترونية، والتحرش الجنسي عبر الإنترنت^(١٣).

ان استحداث الشرطة الإلكترونية في وزارة الداخلية العراقية يهدف إلى تعزيز قدرات الشرطة في تحليل البيانات الرقمية، ومراقبة الشبكات الإلكترونية، والتحقيق في الجرائم الإلكترونية، وتوفير الدعم التقني والتدريب المتخصص للضباط والموظفين ، وباعتبار الجريمة الإلكترونية تحدياً عابراً للحدود، يجب على وزارة الداخلية العراقية أن تتعاون مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية ذات الخبرة في مجال مكافحة الجريمة الإلكترونية، وتبادل المعلومات والتجارب والتقنيات لتحقيق أقصى قدر من النجاح في مهمتها. كما يجب أن يتم دعم تحديث الشرطة الإلكترونية بإطار تشريعي مناسب ينظم عمل الشرطة في هذا المجال ويحفظ حقوق المواطنين والمستخدمين الإلكترونيين^(١٤).

المطلب الثاني :استراتيجيات التطبيق والتحديات

(12) look at :james Taylor partner, The Digital Policing Journey: From Concept to Reality Realising the benefits of transformative technology, DTTL, United Kingdom, 2015,p5_7

(13) idem

(14) Look at : Brett Chapman National Institute of Justice, Research on the Impact of Technology on Policing Strategy in the 21st Century,2012,p20

يمكن استحداث نظام الشرطة الإلكترونية في الشرطة العراقية عبر عدة خطوات وتحديد الأولويات والمراحل التي يمكن تطبيقها في الفترة الحالية، وبعض هذه الخطوات هي^(١٥):

١- تقييم الحاجة: يجب تحديد الاحتياجات الفعلية للشرطة العراقية والمجالات التي يمكن تطبيق الحلول الإلكترونية فيها.

٢- التخطيط والتصميم: يجب التخطيط والتصميم للحلول الإلكترونية المناسبة لتلبية الاحتياجات المحددة، وذلك بالتعاون مع الخبراء والمتخصصين.

٣- التدريب والتطوير: يجب توفير التدريب والتطوير المستمر للموظفين في الشرطة العراقية حول استخدام الحلول الإلكترونية والتقنيات المتعلقة بها.

٤- التنفيذ: يجب تنفيذ الحلول الإلكترونية المصممة بطريقة متكاملة وفعالة، وتوفير الدعم الفني اللازم لضمان استخدامها بشكل صحيح وفعال.

٥- التقييم والتحسين: يجب تقييم الحلول الإلكترونية وتحسينها بشكل دوري للتأكد من كفاءتها وتحسين أدائها.

ويمكن تطبيق نظام الشرطة الإلكترونية في الشرطة العراقية في العديد من المجالات مثل تسجيل الجرائم والتحقيق فيها، وتوفير نظام الإنذار المبكر والتنبيه عن الجرائم المحتملة، ونظام التحقق من الهوية وإدارة المعلومات الأمنية، وغيرها. وسيساعد هذا النظام في تحسين . ولكن توجد العديد من التحديات التي يمكن مواجهتها عند استحداث شرطة إلكترونية في العراق، ومن أبرز هذه التحديات^(١٦):

١- البنية التحتية المتخلفة: يعاني العراق من ضعف في البنية التحتية الإلكترونية والاتصالات، مما يجعل من الصعب تطبيق الحلول الإلكترونية في الشرطة.

٢- نقص التمويل والموارد: تحتاج إنشاء شرطة إلكترونية إلى تمويل كبير وموارد كافية لتطوير البنية التحتية وتدريب الموظفين على استخدام التقنيات الحديثة وتطبيق الحلول الإلكترونية.

٣- نقص الخبرة والكفاءة: يواجه الموظفون في الشرطة العراقية تحديات في التعامل مع التقنيات الحديثة وتطبيق الحلول الإلكترونية، مما يحتاج إلى تدريب وتطوير الكفاءات الفنية والتقنية.

٤- الأمن الإلكتروني: يجب وضع إجراءات ومعايير صارمة لحماية البيانات والمعلومات الحساسة والحفاظ على الأمن الإلكتروني.

(15) look at 'James Byrne' and Gary Marx

Technological Innovations in Crime Prevention and Policing. A Review of the Research on Implementation and Impact, cahiers Politicstudies, jaargang, maklu_uitgervers, 2001, p20

(16) Look at :Andrew rathmell, fixing iraq's internal security forces: why is reform of the Ministry of interior hard?, centers for Strategic international studies, 2007, p3.

- ٥- التحديات التقنية: يتطلب تطبيق الحلول الإلكترونية في الشرطة العراقية توافر التقنيات المناسبة والمتطورة والتي يمكن تكلفتها عالية.
- ٦- التحديات القانونية: يجب وضع قوانين ولوائح واضحة للحفاظ على حقوق المواطنين وتنظيم استخدام التقنيات الحديثة في الشرطة.

الخاتمة والتوصيات

تحتاج الدولة العراقية إلى حلول أمنية مبتكرة وفعالة لمواجهة التحديات الأمنية المتزايدة في الوقت الحاضر. ومن بين هذه الحلول هي حوكمة المؤسسات الأمنية واستحداث الشرطة الإلكترونية وتمثيل حوكمة المؤسسات الأمنية في عمليات إدارة وتنظيم وتوجيه الأنشطة الأمنية والشرطية في المؤسسات الحكومية والخاصة وذلك لضمان سلامة المجتمع وحماية الأفراد والممتلكات. وتشمل حوكمة المؤسسات الأمنية عدة جوانب منها تحديد السياسات الأمنية والشرطية والإجراءات اللازمة لتنفيذها، وتحديد المسؤوليات والصلاحيات لكل فرد داخل المؤسسة الأمنية، وتوفير التدريب والتطوير المستمر للموظفين في المؤسسة الأمنية، وتحسين الاتصال والتعاون بين المؤسسات الأمنية والجهات الحكومية الأخرى.

وبالنسبة للاستحداث الشرطة الإلكترونية، فهو نظام يهدف إلى استخدام التكنولوجيا المتطورة في تعزيز الأمن العام وتحسين جودة الخدمات الأمنية التي تقدمها المؤسسات الأمنية. ويشمل نظام الشرطة الإلكترونية مجموعة من الأدوات التكنولوجية والتطبيقات المختلفة مثل أنظمة الكشف عن الجرائم، ونظم التحقق من الهوية، وأنظمة التواصل والتنسيق بين المؤسسات الأمنية المختلفة، وغيرها.

وأخيرا هناك بعض التوصيات التي يمكن أن تساعد وزارة الداخلية العراقية على استحداث التكنولوجيا الحديثة في عملها:

١. الاستثمار في التدريب والتأهيل: يجب على وزارة الداخلية تخصيص الموارد والتمويل اللازم لتدريب وتأهيل الكوادر البشرية العاملة في الشرطة على استخدام وإدارة التكنولوجيا الحديثة. يجب أن يتلقى الموظفون التدريب اللازم لفهم وتطبيق أحدث الأدوات والبرامج التكنولوجية المستخدمة في مجال إنفاذ القانون ومكافحة الجريمة.
٢. تطوير البنية التحتية الرقمية: يجب على وزارة الداخلية توفير البنية التحتية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، بما في ذلك التحديث وتطوير الشبكات الإلكترونية وأنظمة التخزين والمعالجة الضخمة والبرامج المتقدمة. يجب أن تكون هذه البنية التحتية موثوقة ومحمية بشكل جيد لحماية البيانات الحساسة والمعلومات الأمنية.

٣. استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات: يمكن لتقنيات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي أن تساعد الشرطة في تحليل البيانات الضخمة والمعقدة، وتحديد الأنماط والمؤشرات المفيدة للكشف عن الجرائم وتقديم توصيات تحليلية في الوقت الحقيقي. يجب أن يتم استثمار في تقنيات تحليل البيانات وتطبيقها في أنظمة المراقبة ومنصات الشرطة الإلكترونية.
٤. تبني التكنولوجيا الحديثة لتحسين الاتصال والتعاون: يمكن استخدام التطبيقات المتحركة والمنصات الرقمية وأجهزة الاتصال الحديثة لتحسين التواصل والتعاون بين الوحدات الشرطية المختلفة والإدارات الداخلية. يمكن أيضاً استخدام التكنولوجيا لتعزيز التواصل مع المجتمع وجمع المعلومات والبلاغات من خلال منصات إلكترونية وتطبيقات الخدمات الشرطية.
٥. توسيع التعاون الدولي: يجب على وزارة الداخلية العمل على توسيع التعاون الدولي والتعاون مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية ذات الخبرة في مجال التكنولوجيا الأمنية. يمكن تبادل المعلومات والتجارب والتقنيات لمكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب والجرائم الأخرى عبر الحدود.
٦. حماية البيانات الشخصية: يجب أن تولي وزارة الداخلية اهتماماً كبيراً لحماية البيانات الشخصية والمعلومات الحساسة للأفراد، وضمان أن التكنولوجيا المستخدمة تتمتع بنظم حماية متقدمة ويتم التعامل مع البيانات بطرق آمنة ومطابقة للتشريعات والقوانين السارية.
- تبني التكنولوجيا الحديثة في عمل وزارة الداخلية العراقية سيكون له تأثير كبير في تحسين فعالية العمل الأمني وحماية المجتمع. يتطلب ذلك التزاماً قوياً من قبل الجهات المعنية واستثماراً مناسباً في البنية التحتية والتدريب والتقنيات المتطورة.

المصادر :

القسم الأول : المصادر باللغة العربية :

أولاً :- الكتب

١. محمد الفاتح محمود بشير، حوكمة الشركات، المنهل للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٢٠.

القسم الثاني : المصادر باللغة الإنكليزية :

First : A book :

- (١) Andrew rathmell, fixing iraq's internal security forces: why is reform of the Ministry of interior hard?, centers for Strategic international studies, 2007



- (٢) Brett Chapman National Institute of Justice, Research on the Impact of Technology on Policing Strategy in the 21st Century, 2012
- (٣) James Byrne' and Gary Marx, Technological Innovations in Crime Prevention and Policing. A Review of the Research on Implementation and Impact, cahiers Politicstudies, jaargang, maklu_uitgervers, 2001
- (٤) james Taylor partner, The Digital Policing Journey: From Concept to Reality Realising the benefits of transformative technology, DTTL, United Kingdom, 2015
- (٥) muhamed baqer and kazi reazul, E-police system for improved E-government services of developing countries, Canadian conference .IEEE, 2012

Second –Research and Studies

١. Borglund. E, "Operational use of electronic records in police work" Information Research, issue 4 ,Volume 10 , ٢٠٠٥ .
٢. njuse joel and simon tembo, E-policing as a service: the way forward in zambia, issue 6 ,Volume 2, 2016
- :Third: Websites
١. : amazon webservices, what is governance: risk and compliance .(GRC), aws.amazon.com
٢. Classification and steps of electronic police, eeworld, 2011, EEWorld.com.cn
٣. IOG, what is governance, institute on governance ,Canada, <https://iog.ca/what-is-governance>